

قراءة وشرح لكتاب (لغة المحدث) (٢) من أول الكتاب إلى

ص ٣٥، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

بسم الله يا احمد ابدأ من اول صفحة اربعين يا شباب لان قبل ذلك هي مقدمة للشيخ وذكر فيها الايات. طبعا فكرة الكتاب هي

ايات والشيخ يشرحها. فاحنا هنبدا من صفحة - 00:00:05

اربعين. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم علمنا ما ينفعنا والكلام مما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب. طبعا قبل ان نبدأ ندعو للشيخ الذي

طبعا ندعو اولاً لكل العلماء الذين نتعلم منهم وندعوا للشيخ الذي نقرأ كتابه. وهذا يا شباب من حفظ المعروف. وكثير من الناس لا

ينتبه لهذه الدقائق. ان ان الانسان - 00:00:15

ينبغي ان يستحضر فضل من سبقه وان يكثر له من الدعاء. وهذا حتى الله سبحانه وتعالى يبارك لك في العلم وهو من حفظ الجميل.

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل تعلمنا في كتابه في ميزان حسناته. امين يا رب العالمين. بارك الله فيكم شيخنا. مقدمة يقول

رحمه الله اعلم بان اللفظ قد - 00:00:35

تعملوا في غير ما علموا فلا يستشكلوا. فكل علم وله اصطلاحه معناه عند اهله وشرحه. يدري بالاستقراء او بنص صاحبه او عالم

مختص وربما تعددت معاني الاصطلاح عند اهل الشام. اعلم يا طالب العلم ويا قاصد النجاة ان - 00:00:55

ان الالفاظ او المصطلحات التي ستمر بك مع دراستك لهذا العلم الشريف قد توجد وتستعمل بالفاظها في بعض العلوم الاخرى. فلا

تستشكل هذا ولا تظن ان معناها في هذا العلم هو نفس معناها في العلوم الاخرى. بل لكل علم اصطلاحه اي معناه الخاص به. بحيث

يؤكد - 00:01:15

هذا اللفظ في كل في بحيث يؤدي هذا اللفظ في كل علم يستعمل فيه معنى يختص به. يختص به. لا يختلط بغيره من

العلوم يعني يا شباب هو يتكلم الان عن المصطلحات المستعملة في اي علم في الطب في الرياضيات في الهندسة في اصول الفقه في

اي باب من الابواب اهل - 00:01:35

هذا يعني الاصطلاح يا شباب هو اتفاق جماعة ما على امر ما. خلاص؟ اتفقوا على ان كلمة مثلا آ لااعتذار ان هم يقولوا مسلا آ مش

عارف ايه. تمام؟ ده اتفقوا عليها. ماشي؟ او كلمة بردوم مسلا اي حاجة. اتفاق جماعة ما على امر ما - 00:01:57

اسمه اصطلاح. فانت مثلا لما تأتي كلمة العلة حروف الاحرف العلة اللي هي الالف والواو والياء. كلمة احرف العلة لا اصطلاح عليها

النحويون. حلو كده؟ لكن كلمة العلة في علم الحديث تدل على معنى اخر. صحيح. واضح كده؟ فهو يريد ان يقول لك قبل ان تدخل

في - 00:02:17

باي علم لابد ان تتعلم المصطلحات المستعملة فيه. وانت تعرف دلالات هذه هذه المصطلحات في العلم. والا سيختلط عليك الامر

لان ممكن مثلا مصطلح الثقة هذا يكون استعمل آ في بعض آ عند بعض العلماء على معنى العدالة فقط. وانت تظن ان - 00:02:37

الثقة عنده بمعنى العدالة والحفظ. فلان سيترتب على ذلك انك توثق الراوي وهكذا. وهو يريد ان يلفت نظرك. يعني الكلام سهل ان

شاء الله. اتفضل نعم بارك الله فيكم شيخنا يقول فمصطلح الخبر مثلا يستخدم في علم الحديث وكذلك في علم النحو والبلاغة وهو

في وهو في كل علم من هذه العلوم - 00:02:57

يؤدي معنى دقيقا لا يؤديه في غيره من العلوم. فانت حين تستخدم مصطلح الخبر في علم الحديث مثلا لا يخطرون ببالك مندوله

في غير الحديث من واذا اردت استعماله في علم النحو واذا اردت استعماله في علم النحو لم تعنك دلالته في غيرك. لم تعنيك. لم تعنيك دلالته - [00:03:17](#)

بغير النحو من مجالات وهكذا. وقد يختلف معنى المصطلح في العلم الواحد. يبقى اول فكرة دائما يا شباب وانا آآ مهارة الاختصار والتلخيص في فرق بين الاثنين. الاختصار انك انت تحذف من الكلام. والتلخيص انك انت تذكر فحوى الكلام. ما فحوى الكلام المتقدم ان - [00:03:37](#)

مصطلحات المستعملة ان المصطلحات المستعملة في العلوم تختلف من علم لآخر. بس. خلاص كده؟ الفكرة الثانية ان المصطلحات في العلم الواحد قد تختلف دلالاتها. يعني مثلا عالم عالمان في العلم الواحد يستعملان نفس المصطلح - [00:03:57](#)
كل منهما يريد بالمصطلح دلالة غير الاخر. ماشي تفضل. وقد يختلف معنى المصطلح في العلم الواحد باختلاف القائلين. فقد يستخدم بعض العلماء بعض علماء الحديث بعض الالفاظ لمعنى ما ويستخدمه - [00:04:17](#)
وغيره من المحدثين لمعنى اخر. فلابد لطالب العلم من ان يميز ذلك. انظر مثلا الى مصطلح منكر الحديث عند الامام البخاري انه يعني به معنى غير الذي يعنيه غيره من علماء الحديث بهذا المصطلح. وقد تختلف دلالة المصطلح في العلم الواحد باختلاف الزمان -

[00:04:32](#)

كما هو الحال في بعض المصطلحات التي استخدمها المتقدمون لمعنى والمتأخرون لمعنى اخر. حتى في هذا العصر يا شباب لما واحد مثلا يتكلم عن لفظ الدولة المدنية مثلا كلفظ قد يريد بها الدولة المتحضرة التي فيها اسباب المعيشة والرفاهية. وقد يريد بالمدينة التي ليست عسكرية لا يحكمها - [00:04:52](#)

العسكر. وقد يريد بالمدينة التي لا تحكم بدين او بشريعة. واضح؟ فبناء على كل دلالة سيختلف الحكم. واضح؟ فهو هنا يريد ان يلفت نظرك الى امر ادق ليس فقط المصطلحات تختلف من علم لآخر بل قد تختلف في العلم الواحد. مثلا شباب مصطلح شيطان يطلق كثير - [00:05:12](#)

يطلق كثيرا على الراوي آآ لبيان فسقه او كذبه. لكنه احيانا يطلق على الراوي لبيان انه يفوق البشر في الحفظ هذا له دلالات كثيرة يعني له مواضع. مثلا يعني احيانا يمدح راوي اللي هو اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي. يقول بعضهم كان - [00:05:32](#)
يسرق الحديث. انت اول ما تسمع هذا تظن ان هذا ذنب. بينما هو مدح. يريد ان يقول لما الراوي يحدث بالحديث هو يتلقف هذا الحديث كأنه لص ويحفظه. واضح؟ فيبقى انت اذا لم تفهم هذا ربما تضاعف الثقة او توثق الضعيف. اتفضلي - [00:05:52](#)

يقول كمثلي كمثلي كمثلي حسن والشاذ والمنكر والتدليس وصدوق وثقة وغيرها. وكمثلي مصطلح عن ذكر وان المتأخرين يستعملونها في اجازة. فاذا قال احدهم قرأت على فلان عن فلان. فمراده انه رواه عنه بالاجازة. الاجازة يعني - [00:06:12](#)
اجاز شخصا ان يروي عنه لم يأخذه مباشرة يعني او باختلاف المكان. يبقى وانا بلخص يا شباب الكتاب يعني كل ده ممكن يتلخص في سطر واحد. عشان تتعلم من اول لحظة لازم تفهم ان مهارة التلخيص - [00:06:32](#)

من اعظم ما يثبت المعلومة في صدرك فانت تتعلم ايه التلخيص هو فحوى الكلام. هو الراجل اللي اتكلم عن افكار مرتبة. كل فكرة بتزيد عندي شيء. المصطلحات تختلف من علم لآخر. دي اول فكرة. الفكرة - [00:06:46](#)

ثانية تختلف في العلم الواحد وتختلف باختلاف الزمان. واضح؟ يبقى كل كل نقطة من دول لازم انا ايه؟ اسجلها. اذا حطيت مثال تحتها يبقى كويس. او اختلاف المكان. اتفضل. نعم يقول او باختلاف المكان فبعض المصطلحات يستخدمها اهل بلد معينة بمعنى خاص - [00:07:00](#)

قد لا يتفق مع معناها عند اهل البلاد الاخرى. اه ذكر الاسماعيلي وغيره ان الشاميين والمصريين ما شاء الله الشاميين المصريين. اه ما شاء الله. يطلقون حدثنا ابو بكر الاسماعيلي اللي هو احمد ابن ابراهيم. هم. متوفى سنة ثلاثمائة وواحد وسبعين. يطلقون حدثنا من غير صحة السماع. اي في موضع - [00:07:20](#)

فهذا اصطلاح لهم. يعني كلمة حدثنا شباب اصلا تدل على ان الراوي تلقى الحديث مباشرة عن من روى عنه. لكن هذا اصطلاح خاص

يعني ذكره الاسماعيلي عن الشاميين والمصريين ان هم يضعون موضع الايه آآ حدثنا من غير صحة السماع. يعني كلمة حدثنا يعني -

[00:07:51](#)

هو لم يسمع منه كمن كأن تقول مثلا حدث قومنا. هم. جاء فلان فحدثنا يعني حدث قومي ولم يحدثني انا يعني اتفضل. يقول اه نعم. بل العالم الواحد قد يستخدم هو نفسه المصطلح الواحد لاكثر من معنى. فيعني به في موضع معنى ما وفي موضع اخر معنى -

[00:08:11](#)

الاخر وليس من شك وليس من شك انه يجب على على دارس علم مصطلح ان يربط بين دلالة المصطلح وبين قائله اذ كان يعني اذا كان يعني به معنى خاصة. والزمان الذي استعمل فيه اذا كان قد تغيرت دلالتة من زمان - [00:08:33](#)

الى زمان والمكان ايضا آآ اذا كانت دلالتة قد تغيرت من مكان الى مكان لاننا ان لم نعتبر ذلك سنجد انفسنا ازاء لفظ واحد يستعمل مصطلحا علميا في علم واحد بيد ان معانيه في الحقيقة ان معانيه بيد ان معانيه في الحقيقة تختلف من قائل الى قائل ومن فترة

[00:08:53](#) - زمنية

الى فترة زمنية اخرى ومن مكان الى مكان. واذا نحن اغفلنا هذا الاختلاف وقعنا بالضرورة آآ في اخطاء تكبر او تصغر بحسب ما

للمصطلح ذاته من اهمية منهجية. فالمصطلح المستخدم للتعبير عن بعض الحقائق الاصولية يتسع خطر - [00:09:15](#)

والخلط فيه بالضرورة يعني المصطلح الذي يستعمل في بعض الجوانب التفصيلية او المسائل الجزئية وهكذا لا مناص ازاء مثل هذا

التغير في معاني المصطلحات من ربط الدلالات الاصطلاحية بهذه الاطارات والله اعلم - [00:09:35](#)

هذا انتقلنا لامر هو الان فسر لك هذه الظاهرة وهو اختلاف المصطلحات من العلم الواحد آآ اختلاف المصطلحات من علم العلم وفي

العلم الواحد وباعتبار الزمان والمكان. الان يأتي السؤال كيف اعرف دلالة المصطلح؟ واضح؟ ها؟ يقول هذا - [00:09:53](#)

انما يعرف تفسير المصطلح من اهله العارفين يبقى هذا اولا. يعرف عند من ويعرف كيف. نعم. يبقى عندنا سؤال عند من؟ يعني اين؟

ثم يأتي سؤال كيف؟ عند من؟ عند اهله؟ لا اطلب مصطلحات الحديث عند الاصوليين او عند الفقهاء - [00:10:13](#)

لا من غيرهم فلا يلتبس تفسير المصطلح الحديثي من الفقهاء او الاصوليين او اللغويين وانما يرجع في ذلك يرجع في ذلك الى

المحدثين انفسهم. لانهم اعلم الناس بمعاني مصطلحاتهم. والسبيل الى ادراك ذلك اما ان يأتي نص عن - [00:10:29](#)

ما من مختص يفصح به عن معنى هذا اللفظ عنده او عند غيره من اهل الحديث كأن يقول اذا قلت كذا فمعناه كذا او اذا قال المحدث

او اذا قال المحدثون او فلان للمحدث كذا فيعونون او يعني كذا وهكذا. نعم. يبقى اول اول امر يا شباب في ادراك - [00:10:49](#)

وهو اصدق امر واضح ان يذكر العالم مراده من المصطلح الذي يطلقه. هذا ايسر شيء. مثلا الحافظ ابن حجر عنده كتاب اسمه تقريب

التهذيب. هو كتاب يذكر فيه رواية الكتب الستة. الكتب الستة التي هي ايه؟ كتب الستة. تعرف الكتب الستة؟ نعم - [00:11:09](#)

اه البخاري المسلم. مسلم؟ اه النسائي. اه. بس انت نسائي اخر واحد فيهم. بالترتيب؟ اه. مش بالترتيب ابن ماجة بعده. نعم ابن ماجة.

اه. ابو داود. داوود. الترمذي الترمذي النسائي بارك الله فيك. في كتاب طبعا جامع اللي هو كتاب الكمال للمقدسي وبعدين

تهذيب الكمال للمزي. وبعدين تهذيب التهذيب - [00:11:29](#)

حجر اختصره في تقريب التهديد. فابن حجر الشباب يستعمل احيانا يقول هذا الراوي مقبول. فهو نفسه قال ان مقبول ما معناها؟ ان

توبع والا فلين. يعني هذا الراوي ضعيف. لو تابعه غيره تقبل روايته. اما اذا انفرد فلا تقبل. يبقى كده احنا - [00:11:51](#)

عرفنا دلالة لفظ مقبول عند من؟ عند ابن حجر. لان ممكن غيره يكون كلمة مقبول عنده بمعنى ثقة. صح ولا لا يا شباب؟ ايضا مثلا

السهمي يقول دارقطني انت تقول في الراوي لين. ايش تريد؟ يعني اي شيء تريد بهذا؟ قال لا لا يكون ساقطا متروكا - [00:12:11](#)

لأ كلمة لين يعني لن ليس متروكا هو فيه ضعف. مثلا آآ يسأل ابن معين. تقول فلان لا بأس به. فقال اذا قلت فلانا لا بأس به فهو ثقة

عندي. يبقى اذا يا شباب هذه المصطلحات تحتمل اكثر من دلالة. اليس كذلك؟ لكننا نريد ان نعرف تحديدا هذا العالم ماذا يريد بها -

[00:12:31](#)

فما هو اصرح شيء ان ينص العالم على مراده؟ واضح؟ اتفضلي. نعم. يقول والسبيل الى اقرأها وهذا موجود بكثرة فمثلا نص نص

الامام الترمذي عليه رحمة الله تعالى الذي اودعه كتاب العلل الذي في اخر الكتاب الجامع - 00:12:51

له. المتعلق بالحديث الحسن فقد بين مع اه فقد بين فيه معنى المعنى الذي اراده من قوله حسن في الجامع حيث قال وما ذكرنا في

الكتاب في هذا الكتاب حديث حسن - 00:13:12

فانما فان ما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث ويروى من غير وجه

نحو نحو ذلك. فهو عندنا حديث حسن. فبعد ان استعمل الحسن بكثرة في كتابه الجامع - 00:13:27

هو في اخر الجامع على المعنى الذي قصده من هذا المصطلح. وهذا يعتبر مرجعا اساسيا لتفهم لتفهم معنى المصطلح عند

قائله. لانه نص نص من صاحبه على هذا المعنى الذي اراده من هذا المصطلح. فمهما فهمنا من - 00:13:47

كلامي اه ينبغي ان يكون فهمنا له دائرا في فلك ما نص عليه. فلا نفهم الحسن حيث اطلقه على وجه لا يستقيم مع ما بينه هو في كلامه. نعم نقف هنا يا شباب عشان احنا اتفقنا ان احنا نفك الالفاظ لا نترك شيئا يلتبس عليك لو كنت بتقرأ وحده. نعم. الان هو وصل

معك الى امر لازم انت تفهم التدرج - 00:14:07

في المعلومة المصطلحات احنا بنبدأ مصطلحات تختلف من علم لآخر تختلف في العلم الواحد تختلف في الزمان بالمكان هذه ظاهرة دي اسمها ظاهرة يا شباب. نريد ان نفسر الظاهرة. الظاهرة ان كل اهل كل علم يختلفون في المصطلحات يعني يستعملون الفاظا تدل

- 00:14:29

عندهم على معاني يعرفونها. طيب اين نطلب معرفة دلالة المصطلحات عند اهل كل علم؟ صح؟ كيف نعرفها اعلام هو ان ينص العالم

على مراده ذكرنا احنا ثلاثة امثلة. قول مقبول لابن حجر وكذلك قول الدرقطني فلان لين. وكذلك قول ابن معين لما سأله ابن ابي

خيثمة - 00:14:47

عن كلمة لا بأس به. كويس؟ طيب هو ذكر لك هنا مثال وهو من اهم الامثلة. الامام الترمذي رحمه الله ابو عيسى الترمذي عنده كتاب

اسمه الجامع اللي هو سموه السنن. هذا الكتاب يكثر الترمذي ان يحكم على الحديث فيه بانه حسن او حسن صحيح او حسن غريب -

00:15:11

وهكذا فهو نفسه له في اخر الكتاب يعني كتاب الجامع الترمذي يا شباب في اخره هو عامله كتب. الكتب الائمة كتب. زي مثلا بدء

الوحي. الايمان العلم الوضوء. كتب. كتاب الترمذي اخر كتاب عنده - 00:15:31

اسم العلل يذكر فيه اسانيده الى آ كتب يعني علماء الجرح والتعديل والفقهاء ومن ضمنها قال هذه الكلمة وما ذكرنا في هذا الكتاب

حديث حسن يعني انا قلت فيه حسن انما اردنا به حسن اسناده عندنا يعني انا كعالم حكمت - 00:15:49

تعليق بانه حسن الاسناد. طيب ما هي بقى الشروط اللي بتتوفر فيه؟ كل حديث يروى لا يكون في اسناده متهم بالكذب. يبقى اول

شرط عشان يسمى الحديث حسنا لا يكون هناك راوي متهم بالكذب. يعني لا كذاب ولا متهم بالكذب. ثانيا - 00:16:09

لا يكون شاذا يعني لا يثبت فيه خطأ الراوي. ثالثا يروى من غير وجه يعني يكون هناك طرق اخرى تشهد لهذه الرواية لو اجتمع فيه

هذه الثلاثة فهو حديث حسن عند الترمذي. يبقى احنا كده عرفنا الحسن - 00:16:28

عند الترمذي في كتابه الجامع. يبقى احنا عندنا قيدان ام انه عند الترمذي وفي كتابه الجامع لانه ممكن يستعمل حسن في كتاب اخر

بمعنى اخر. المهم ان يبقى احنا كده فهمنا هذا الامر. فاحنا عندنا الان اربعة امثلة - 00:16:47

اتفضل طبعا في مثال ثاني في نقطة مهمة هنا يا شباب. قد يكون العالم يبين ابتداء وقد يسأل. يعني مثلا ابن ابي حاتم يسأل اباه

يقول انت تقول فلان لا يحتج به - 00:17:01

او لا يحتج بحديثه. فهو آ يعني ماذا تريد بهذا؟ خليني اجيب لكم النص بالظبط. قال قلت لابي ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال اه

كانوا قوما لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون. فيخلطون تارة في احاديثهم اه ترى في في احاديثهم - 00:17:17

اضطرابا ما شئت. يعني هو يريد ان يقول ان احكم على الراوي بان هو لا يحتج بحديثه لانه ضعيف تفضل. نعم. بارك الله فيكم. يقول

ويعرف ايضا تفسير المصطلح بالاستقراء والتتبع للمواضع التي ورد فيها هذا اللفظ. هم. فيعرف - 00:17:37

ومعناه من خلال السياق او من خلال مقارنة هذه المواضيع مواضع بعضها بعضها بعض. في ظهر المراد من هذه من هذا المصطلح والله اعلم. وبطبيعة الحال فان هذا الاستقراء والتتبع انما يكون لاهل الاختصاص فكلمة كان العالم مختصا بهذا العلم - [00:17:55](#) عالما عالفا به كثير الاشتغال به كلما كان اعلم بمعاني مصطلحات اهله. نعم. هو الان يا شباب ذكر لك الطريقة الاكثر يعني قليلا جدا ما كان ينص العالم على مراده من المصطلح. طب ما هو الاكثر؟ انك انت تجمع كل المواضع التي ذكر فيها المصطلح - [00:18:15](#) وتتدبر مراده من خلال السياق. مثلا الامام احمد كان يكثر ان يقول منكر في الحديث. نعم. فانت اذا تتبعت كتب سؤالات التي سنلها احمد ستخرج بهذه الدلالة ان شاء الله. وهكذا. مثلا الامام الذهبي رحمه الله ماذا قال؟ قال علمت بالاستقراء ان ابا - [00:18:35](#) حاتم الرازي اذا قال في الراوي يكتب حديثه يعني انه لا يحتج به يعني كلمة يكتب حديثه انت ممكن لا تفهم معناها. يعني ابو حاتم الرازي يسأل عن راوي القاء يقول يكتب حديثه. يكتب حديثه ما معناه؟ يعني يكتب ويحتج - [00:18:55](#) ولا يكتب ويستشهد به ولا يكتب لنبين انه منكر؟ ما دي احتمالات ثلاثة. لان كتابة الحديث يا شباب لها احتمالات ثلاثة. اما ان تكتب الحديث لتحجج به. نعم. او تكتبه لتستشهد به مع غيره. او تكتبه لتنكره ولتحذر الناس منه - [00:19:11](#) ابو حاتم الرازي من اكثر من استعمل كلمة يكتب حديثه فالذهبي رحمه الله من المحققين في علم الحديث فيقول علمت بالاستقراء يعني هو استقرأ المواضع في كتاب مثلا العلل او كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم. علمت بالاستقراء ان ابا حاتم الرازي اذا قال في راو يكتب حديث - [00:19:31](#) معناها انه لا يحتج به. واضح كده؟ تمام. اتفضل. نعم. يقول فلماذا كان على طالب العلم ان يرجع في تفهم معاني مصطلحات الائمة الى اهل الاختصاص منهم فلا يأخذ المعنى الحديثي او او معنى المصطلح الحديثي من غير المحدثين. كما انه لا يجوز له ان يأخذ علم النحو مثلا او علم اللغة - [00:19:52](#) من غير المتخصصين في النحو واللغة. طبعا من اهم الامور يا شباب ان طالب العلم ايا كان تخصصه يهدي الى طلب علوم الحديث في شبابه هذا من خير ما يوفق له طالب علم. ايا كان الباب الذي يريد ان يبقى فيه بعد ذلك في التفسير في اصول الفقه في علوم القرآن - [00:20:16](#) في الفرق في اي باب. لماذا يا شباب؟ لان اصلا هذا الدين يؤخذ من القرآن ومن السنن والاثار من الاحاديث فانت اذا لم يكن عندك الالية للتعامل مع هذه الكتب ومعرفة كيف تحكم على الرواية ستبقى رهن غيرك بمعنى انك اولا لن تعرف ما هي الرواية - [00:20:37](#) التي تحتج بها ولن تعرف كيف تحتج بها ولن تعرف اين ترجع الى الكتب التي تريد ان تستخرج منها ولن تعرف كيف تتعامل معها فلذلك الشباب انا اريد منك ايا كانت نيتك في طلب العلم والمجال الذي تريد ان تدخل فيه لا تضع في ذهنك وانت تجلس الان انك - [00:20:58](#) تريد ان تدرس هذا الكتاب وانتهى الامر. والله يا شباب هذا خطأ كبير جدا. وانا رأيت كثيرا من الشباب وقع فيه. يقول لا انا هتم بعلم القرآن او وبالفقه او بالعقيدة - [00:21:18](#) واكثر من عشرين عاما وهو لم يطلب هذا العلم. قرأ في نخبة الفكر واستمع فيه لبعض الاشرطة وخلص بقي الى الان لا يستطيع ان يتعامل مع كتب السنن والاثار ولا يعرف من هم علماء العلل ولا كيف يحكم على رواية. رواية واحدة لا يعرف ان يحكم عليها - [00:21:29](#) يبقى انت لابد ان تضع في نيتك ان يكون علم الحديث تأخذ معه غيره. وبقدر ما تتوسع في هذا العلم تربى عندك ملكة نقدية يا شباب لانك بتنتبه لكل شيء فهذا العلم يعلمك ينفعك في باقي العلوم ان شاء الله. اتفضل. يقول بل ينبغي عليه ان يرجع الى - [00:21:47](#) اهل الاختصاص من غير المتخصصين في النحو واللغة بل بل عليه ان يرجع الى اهل الاختصاص في كل باب. والا وقع في التخبط والتهوك سئل الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله تعالى عن مسألة من مسائل الغريب يعني غريب الحديث. اي يعني التهوق يعني فيه تكلف - [00:22:07](#)

ما لا يعلم هو فيه القول بغير علم. نعم. بارك الله فيكم شيخنا. يقول اي الالفاظ القليلة الالفاظ القليلة الاستغفار؟ لا لا لا عدها من الاول. سئل الامام احمد يقول سئل الامام احمد رحمه الله عن مسألة من مسائل الغريب يعني غريب الحديث. اي الالفاظ القليلة الاستعمال. فقال - [00:22:29](#)

اصحاب الغريب فاني اكره ان اقول في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن. نعم في فرق يا شباب بين غريب الحديث والحديث الغريب. الحديث الغريب هو الحديث الفرد الذي انفرد به الراوي في بعض طبقات الاسناد - [00:22:49](#) يعني مثلاً لم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن عمر مثلاً. او لم يروه عن ابن عمر الا نافع. ده اسمه ايه؟ غريب الحديث. نعم. تمام؟ يعني فيه تفرد. لكن فيه بقى - [00:23:04](#)

اللي هو الحديث الغريب يعني. انما غريب الحديث هو الالفاظ قليلة الاستعمال التي يخفى معناها المسألة التي سئل عنها الامام احمد ذكر الميموني وهو من تلامذة احمد ان احمد بن حنبل سئل عن حديث عبد القيس لما النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:23:14](#) جاء في هذا الحديث القطيعاء. القطيعاء هو نوع من انواع التمر. هم. الامام احمد لما سئل عن هذه اللفظة مع انه يمكن ان يعرف معناها. قال سلوا اهل الغريب. يعني سلوا العلماء المعروفين بعلم الغريب زي ابي عبيد القاسم ابن سلام. فاني اخاف - [00:23:32](#) افاني آآ يعني اخشى ان اقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالظن فاخطئ. او فاني اكره ان اتكلم في آآ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن - [00:23:51](#)

اتفضل. يقول رحمه الله آآ ابو عبيد القاسم ابن سلام يقول فيها هو الامام احمد عليه رحمة الله تعالى على امامته في علم الحديث كره ان يتكلم فيما يتعلق بعلم الحديث من العلوم - [00:24:01](#)

لم يتخصص فيها كتخصص غيره. وارشد سائله الى اهل الاختصاص في هذا الفن. فمثلاً ابو عبيد القاسم ابن سلام في عصر ان يحمد كان من اهل الاختصاص في هذا الباب وكان اليه المرجع في هذا الباب. وكان الائمة عليهم رحمة الله تعالى يرجعون اليه لمعرفة معاني غريب الحديث - [00:24:20](#)

لمعرفة معاني غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وهكذا الشأن في بقية العلوم. فينبغي ان نأخذ مصطلح الحديث من اهل العلم مخصصين في الحديث ومن كتبهم التي صنفوها في هذا وبينوا فيها. من من الملاحظات الشباب في هذا الكتاب وانت يمكن هتلاحظها شيئاً فشيئاً - [00:24:40](#)

شيخ يباليغ في تبسيط المعلومة. ودي لها فايدتين. الفايذة الاولى انك ستفهم ان شاء الله والثانية انك تستطيع ان تلخص هذا الكتاب نعم. لانه لما هو يبشرح في شيء معروف انت يمكن ان تكتب الفكرة - [00:25:00](#)

ولذلك هذا الكتاب يا شباب من مميزاته انه يلخص. يعني تعرف تلخصه. في كتاب ثاني مثلاً عن كتب الائمة الكبار تجد كل جملة منها في ضيعها بحيث انك ما تقدرش تحذفها. لكن احنا لان احنا لسنا عربا - [00:25:14](#)

وضعاء في لسان العرب فبنتكلم كثير. فكثير من هذا الكلام تستطيع ان تحذفه واضح؟ خصوصاً الكتب المتأخرة. انما كتب العلماء لا كل جملة منها مركزية. بحيث ان هي لو اغفلتها تضيع. اتفضل. نعم. يقول - [00:25:29](#)

اه وهكذا الشأن في بقية العلوم فينبغي ان نأخذ مصطلح الحديث من اهل العلم المتخصصين في الحديث ومن كتبهم التي صنفوها في هذا في هذا وبينوا فيها المعاني التي قصدوها المعاني التي قصدوها - [00:25:46](#)

المحدثون المحدثون. اه نعم. رحمة الله تعالى من هذه المصطلحات. نعم. مثل ماذا شباب الكتب هذه؟ يعني هو الان الشيخ انا اظن ان كان من الامور المهمة ان الشيخ يذكر هذه الكتب - [00:26:02](#)

الكتب اللي كنا ذكرناها هنا يا شباب اللي هي مصنفات السنة. نعم. زي ما آآ موطأ مالك وغيرها من الكتب. وعندنا مثلاً كتب الرجال زي الجرح والتعديل التاريخي الكبير للبخاري والجرح والتعديل بابي حاتم. فيه عندنا بقى كتب يا شباب مهمة جداً في ادراك

المصطلحات. اللي هي كتب بتسمى بكتب السؤالات - [00:26:12](#) كتب السؤالات ان يأتي تلامذة العالم ويسألونه عن الرجال وعلل الحديث وعن الاحاديث مثلاً تلامذة آآ علي بن المدين ومثلاً تلامذة آآ

احمد بن حنبل وتلامذة يحيى بن معين وتلامذة الدارقطني. يأتي كثيرا في ثنایا الكتاب - 00:26:32

ان العالم يسأل عن مصطلح ويذكر دلالة المصطلح. او ان الراوي نفسه. يعني مثلا في آسؤالات المروزي ان هو سأل احمد بن حنبل عن مسلم ابن خالد الزنجي. المروزي يقول فحرك احمد يديه - 00:26:56

فانت ممكن ما تعرفش حرك يديه. فهو قال حرك يده ولينه. يبقى انا استفتدت لان الطالب شايف. الامام احمد احيانا كان يسأل عن الراوي يقول اللهم اني صائم. فهمت كده؟ خلاص اكتفى فيه. اه او يسأل عن الراوي يقول هكذا. والعلامة دي اول واحد عملها احمد ابن حنبل يعني. خد بالك عملت اللايك دي. اه والله - 00:27:13

يعني جمع يديه يقول يعني يقول مثلا احاديث عمرو ابن شعيب يتكلم عن عمرو بن شعيب هذا احد الرواة فيقول ان هو تقبل

احاديثه مسلا محمد ابن اسحاق ابن يسار يقول تقبل احاديثه في السير - 00:27:33

يعني في السير والمغازي. فاذا جاءت الاحكام احتجنا رجالا هكذا دي موجودة العلامة دي. فهمنا؟ فانت بتكتشف ده منين بقى يا شباب؟ مش من كتب المصطلح. من كتب السؤالات الامام احمد له تلاميذ يسألونه ابنه صالح وعبدالله وغيرهم وهكذا. اتفضل. نعم -

00:27:47

يقول هذا ولا ينبغي الخلط بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. وان كانت هذه المصطلحات عبارة عن الفاو لغوية ولا شك ان العلماء عند اختيارهم لها لاحظوا المعنى اللغوي لها. اللغوي لها. الا انه ينبغي ان يقف الامر عند هذا الحد. والا يتصور ان - 00:28:07
الاصطلاحية يتوافق مع اللغوي من جميع الحثيات او من كل الجوانب. طيب خلينا نركز شوية عشان نفهم الفكرة دي لانها دقيقة جدا. هذه الفكرة يعني خذها قاعدة كده اي امر في هذا الكتاب تجد الشيخ توسع فيه لازم تعرف ان هو له اثر في الواقع - 00:28:29
فهو لم يتوسع فيه الا للحاجة فهذا الامر دقيق. ايه معناه يا شباب؟ العالم يعبر عن المعنى بلفظ يراه كافيا فهو مثلا رأى ان الراوي اخطأ فقال منكر. الحديث منكر او غير محفوظ او شاذ او خطأ - 00:28:47

فهو شايف ان المصطلح ده كافي. لا شك يا شباب انه لابد ان يكون هناك علاقة بين اللفظ الذي بين المعنى الذي يريده العالم وبين دلالة اللفظ في لسان العرب. صح؟ هم. اكيد في يعني مش ممكن تكون العلاقة منقطعة - 00:29:06

تماما يعني اكيد فيه صلة بس مش لازم يكون فيه تطابق. زي ما قلت لك كلمة شيطان. كلمة شيطان اصلا معناها الذي تأصل في الشر بعد في الشر فلما يستعملها بعض العلماء في وصف الراوي بانه اعلى درجة في الثقة - 00:29:22

في شئ معين لاحظته ما هو؟ ان هذا الشخص له قدرات تفوق البشر. زي بالظبط مين؟ ابن معين كان في راوي اسمه الاثرى من تلامذة احمد ابن معين قال كان احد ابوي الاثرى جنيا. يعني عايز يقول ان ايه في في عرق جن كده فاهم؟ ليه؟ لان عنده حفظ - 00:29:40
فهي الفكرة كده ان هو ممكن يطلق لفظ مثلا لص يسرق الحديث ويريد الحديث يريد ان هو بيتلقفه ويحفظه. او مثلا آ آ آ منكر الحديث بمعنى انه ليس له نظير - 00:29:59

آ او مثلا شيطان بمعنى انه يفوق قدرات الاله؟ البشر وهكذا. فلازم تفهم انك انت لو تدبرت السياق الذي وردت فيه الكلمة ستعرف انه يريد بها المدح او الذنب اتفضل. نعم - 00:30:13

يقول رحمه الله فمصطلح الحديث مثلا حسن. فمصطلح الحسن مثلا لا شك ان اهل العلم عندما اطلقوه لاحظوا المعنى اللغوي الذي تمنحه اللغة لهذا اللفظ وهو ما يكون ضد القبيح من الاشياء. فهذا هو القدر فهذا هو القدر الذي يتفق فيه المعنى اللغوي مع المعنى الاصطلاحي - 00:30:28

لكن لا ينبغي ان يتصور ان هذا المصطلح يتفق في معناه في معناه الاصطلاحي مع المعنى اللغوي من جميع الجهات بحيث اذا اطلقه المحدثون لم يفهم منه الا المعنى القبول والثبوت والصحة - 00:30:50

بل ينبغي ان يعلم ان هذا اللفظ قد استعملوه في الجانب الاصطلاحي كعلم على كل ما يستحسن في الرواية في اسنادها او متنها سبب ما سواء كان راجعا الى الثبوت او لا وسواء كان يجامع الثبوت او - 00:31:07

او لا؟ يجامع يعني يكون هم بيقولوه حديث حسن على ماذا؟ ممكن يكون لفظه حسن ويكون الحديث موضوع. او يكون مثلا في ان

اتنين من الاقران رووا عن بعض سفيان الثوري مسلا مثلا عن شعبة. فهو يستحسن الحديث لا يلزم ان يكون استحسانه راجعا للقبول. ممكن - [00:31:25](#)

يستحسنه ويحكم انه موضوع. يقول الله اللفظ ده جميل. ولكن الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله فلا يلزم ان يكون استحسان الحديث تصحيحا للحديث. فهمنا؟ اه - [00:31:45](#)

يقول فقد يستحسن الحديث لكونه عاليا او لكونه عاليا يعني قلة الوسائط بين صاحب الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فيكون حديثا حسنا مثلا حديث اللي هو القابض على الجمر. حديث ثلثي عند الترمذي - [00:31:58](#)
اه هو حسن لكونه ثلاثيا لكن اسناده ضعيف. يعني فيه جهة للحسن لكنه ضعيف. هم ماشي. يقول فقد يستحسن الحديث لكونه عاليا او لكونه من رواية الاقران بعضهم عن بعض. او لكونه مليح المتن حسنه. حسنه - [00:32:16](#)

وهذه امور يستحسن الحديث من اجلها وهي ليست راجعة الى الثبوت. فهي معان لا تأثير لها في ثبوت الحديث او عدم ثبوته قد يستحسن الحديث لكونه غريبا وقد كانوا يستحسنون سماع الغرائب اكثر من استحسانهم سماع الاحاديث المشاهير. وكانوا يسمون - [00:32:34](#)

الفوائد. يعني حديث الاحاديث المشهورة متداولة بين الناس. فلما واحد يقول حديث مستغرب الناس تستحسن ان ان تسمعه ليس لكونهم يحتجون به ولكن لانه شيء جديد. لذلك ان كان فيه راوي بيحضر لايوب السخيتاني - [00:32:54](#)
وفجأة ترك مجلس ايوب ايوب السخيتاني احد كبار ائمة البصرة. نعم. وعلماء الحديث الذين تدور عليهم الاسانيد هو اقوى الطلاب عند محمد السيرين فعالم كبير يعني يطلب. حتى الامام مالك الذي لم يروي عن اهل العراق روى عنه. تصور ان هو لم يروي عن اهل العراق روى عنه. فكان محمد بن حسن الشيباني بقى بيمسكه - [00:33:12](#)

يقول له انت مش بتقول انك انت مش بتاخذ احاديث العراق او مال انت جيت خدت بقى فهمنا؟ فشف يعني قوة هذا العالم الراوي كان بيحضر له بعد كده بكام يوم كده لم يأتي الحلقة فقابله يا ايوب السخيتاني في السوق او في الطريق. قال له امال انت فين يا عم الحاج؟ ما بنشوفكش ليه؟ فقال - [00:33:32](#)

له اجالس هذا الرجل قصده عمرو بن عبيد المعتزلي قال تجالس عمرو بن عبيد يعني انت سايب يعني عايز يقول له انت سايبني ورايح يا راجل اختشي على على دمك. فقال له انه يأتينا باحاديث غرائب - [00:33:52](#)
بيقول لنا حاجات عمرنا ما سمعناها. قال انما نفر ونفر من هذه الغرائب. ازا كنا احنا بنطفش منها انت رايح لها. فاهم؟ ماشي اتفضل اه موت الاستحسان في رواية الاقران بعضهم عن بعض. ان هو قرين يعني هو هو معه في نفس الزمن ويشترك معه في الرواية عن الشيخ. لكنه - [00:34:08](#)

روى عنه فهمت؟ فده شيء مستحسن يعني ان هو نزل نزل درجة بدل ما كان هو هو هو معه قرين في الرواية عن شيخ اخذ عنه. فيستحسنوها يعني. بيسموه المديج. لما يروي كل قرين عن عن اخيه. وما روى - [00:34:28](#)
وكل قرين عن اخيه مديج فاعرفه حقا وانتخه يعني انتخه او خذه. فاهم؟ اتفضل. يقول وقد يستحسن الحديث غريبا وقد كانوا يستحسنون سماع الغلاء باكثر من استحسانهم سماع الاحاديث المشاهير وكانوا يسمونها الفوائد. وانما يستحسنون الغرائب والمناكير - [00:34:44](#)

طلبا للاغراب يعني. المناكير افتكرت واحد من الطلاب لما بيقول ان آآ احد العلماء بيقول ان فلان هذا له مناكير فهو اسمها مناخير فاستغرب قال له مناخيري يعني ايه ايه الغريب في كده يعني! يعني العالم قال هذا الراوي له صدوق وله مناكير - [00:35:04](#)
يعني له احاديث من كرة فهو سمعها مناخير. ففضل انا عرفت ان هي وصلت له مناخير يعني. هم. ففضل مستغرب يعني هو له مناخير يعني في الفترة دي ما كانش في حد له مناخير غير الراجل ده - [00:35:24](#)
وبدأ بقى والتاني افتكرها مناكير اللي هو المناكير اللي بيحطوا الستات يعني. اه. الدنيا اتخربت. يقول وانما يستحسن آآ يستحسنون الغرائب والمناكير طلبا للاغراب على الاقران عند من عند من لم يكن من اهل العلم او طلبا لمعرفة غرائب الرواة - [00:35:34](#)

واخطائهم عند اهل العلم لاعتبارهم. ايوة. واعتبارها والحكم عليها وعلى روايتها بما يستحقون. ايوة ده بقى ده معنى مهم يا شباب. لماذا كان بعض النقاد يستحسن سماع الغرائب. الغرائب معناها الاحاديث المنكرة التي تفرد بها الرواة. علشان يستعمل ذلك ويحذر الناس - [00:35:54](#)

منها ويستعمل ذلك في بيان ان الراوي اخطأ فيها. مثل من مثلاً يا شباب الضرقطني كان مهتم بعلم الغرائب. كذلك الطبراني الطبراني تسمعونى انتم الطبراني المعجم الكبير والمعلم الاوسط المعجم الاوسط بقى هو مجمع لهذه الغرائب - [00:36:14](#) يجمع زي ما البخاري كان يجمع اصح الروايات وكان يجمع الاحاديث الغريبة التي تفرد بها الرواة في طبقة من الطبقات. حتى تعرف ان هذا الحديث لم يرويه عن فلان الا - [00:36:30](#) فلان ماشي ولا شك ان هذه المعاني زي ما واحد كده بالضبط يا شباب يكون متخصص في الفرق فيستمع الى مثلاً من ينشر الاحاد او النسوية او العلمانية لماذا يستمع ويهتم - [00:36:40](#)

بكل كتاب او اصدار عشان يحذر ايه؟ منه. ولا شك ان هذه المعاني تتنافى مع الثبوت ولا تجتمع معه. ومن ذلك ايضا مصطلح مصطلح الثقة. من ذلك ايضا لازم افهم يعني ايه من ذلك. يعني من المصطلحات التي تختلف دلالاتها - [00:36:53](#) يعني من من من عالم لآخر او من زمن لآخر. اتفضل. ومن ذلك ايضا مصطلح الثقة فمصطلح الثقة يطلقه المحدثون عليهم رحمة الله احيانا على ارادة ان هذا الراوي الذي وصفوه بذلك الوصف قد تحقق قد تحقق فيه شرطان. الشرط الاول انه عدل - [00:37:09](#) لا يعتمد كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على غيره من الناس. فهذا معنى العدالة. الشرط الثاني انه ضابط كن متقن مثبت لما يرويه. فالراوي اذا جمع بين هذين الوصفين العدالة والضبط اطلقوا عليه اسم الثقة. فالثقة عندهم - [00:37:29](#) هو الذي جمع بين العدالة والضبط فهذا المعنى موجود متداول بين اهل العلم ولكنه ليس هو المعنى الوحيد لكلمة ثقة. فقد يطلقون مصطلح ويريدون به العدالة فحسب اي ان هذا الراوي الذي وصفوه بهذا الوصف الثقة هو ممن تحقق فيه شرط العدالة - [00:37:49](#) اي عدم تعمد الكذب مع بقية اوصاف العدالة. فهذا الرجل العدل هو ممن يصدق عليه اسم الثقة عند بعض اهل العلم او في استعمال بعض اهل العلم لكلمة ثقة. وان لم يكن من اهل الضبط والتثبت والاتقان. بل من اهل العلم من المتأخرين من استعمال مصطلح - [00:38:10](#)

على من صح سماعه وحضوره لمجلس السماع وان لم يكن عدلا ولا ضابطا. وانما قصدوا بقولهم ثقة اي هو ثقة في ادعائه انه حضر مجلس السماع. وان لم يكن ممن يحفظ الحديث ولا ممن يحسن حفظه او اتقانه او التثبت فيه. بل - [00:38:30](#) قد يكون مع ذلك ايضا ممن لم يسلم من قواعد العدالة. ولا شك ان الثقة على هذين المعنيين الاخيرين لا يستفاد منه معنى ولا يقتضيه. نعم هو ضرب لك مثال اخر على اختلاف دلالة المصطلح الواحد في العلم الواحد. مصطلح ثقة في في الاعم الاغلب يراد به من جمع - [00:38:50](#)

نصفين العدالة انه يعني عنده تقوى ولا يكذب لا يتعمد الكذب. وانه حافظ لكنه صار يستعمل احيانا في معنى العدالة فقط. حتى كان قديما هذا. يعني ابو الزناد مثلاً قال ادركت بالمدينة مائة او قريبا من مائة. ما يؤخذ - [00:39:10](#) عن واحد منهم وهم ثقات تمام؟ يقال ليسوا من اهله ليسوا من اهل الحديث يعني. يبقى اذا ثقات معناها ان هو عدل. وتقي لكنه ليس من اهل الحفظ. بل صار يطلق معنى الثقة على مجرد من - [00:39:27](#)

حضر الدرس ولكن هذا في العصور المتأخرة. والذهبي شرح هذا يعني في المجلد السادس عشر شرح فكرة ان مصطلح الثقة صار يستعمل فقط لمن حضر مجلس السماح خصوصا بعد تدوين هذه الكتب فكون الانسان مثلاً له اسناد الى البخاري ماذا يفيدون هذا الاسناد ان احنا نفتش فيه؟ ما هو الكتاب - [00:39:40](#)

موجود فهمنا؟ اه. ماشي. عندما العالم. لا لا طبعاً هو بالعكس هو هو مش هو اصلاً في الاصل لا يمكن ان يشمل كل معانيه. لازم يكون العالم يقصد به شيئاً. اتفضل - [00:40:00](#) مم. شوية يا احمد. ولا شك ان الثقة على هذين المعنيين الاخيرين. خلاص دي قرأناها. نعم. وبناء على ما تقدم فاي مصطلح من

مصطلحات مصطلحات انما يتناوله العلماء عليهم رحمة الله تعالى من طرفين. اه دي فكرة بقى دي فكرة جديدة - [00:40:17](#)
يعني مبنية على اللي قبله ان احنا ننظر في المصطلح من جهتين الدلالة والحكم المترتب على الدلالة ماشي. يقول الجهة الاولى معناه الاصطلاحي والجهة الثانية الاحكام المترتبة على هذا المعنى. آآ نحن عرفنا ابتداء ان - [00:40:33](#)
هناك من المصطلحات ما يطلق ويراد به اكثر من معنى يراد به تارة معنى وتارة اخرى معنى اخر. وتارة فارهة معنى ثالث وبالضرورة فانها الا يترتب عليه اي عليه تنوع الحكم على الحديث الذي اطلق عليه ذلك المصطلح. او الراوي الذي اطلق عليه هذا المصطلح. فمثلا لو رجعنا الى - [00:40:51](#)

الذي مثلنا به وهو قول المحدثين في الراوي ثقة وادركنا ان العلماء يطلقون الثقة احيانا على معنى اثبات العدالة والضبط. واحيانا اخرى على معنى اثبات العدالة فقط. وان لم يكن الضبط متحققا - [00:41:11](#)
واحيانا اخرى على واحيانا اخرى على ارادة صحة سماع الراوي وحضور وحضوره لمجلس السماع وان لم يكن عدلا او ضابطا شك ان الاحكام المترتبة على فهمنا لهذا المصطلح تختلف فاذا فهمنا من مراد امام ما في حكمه على راو ما حيث قال فيه انه ثقة اذا فهمناه انه اراد بقوله ثقة ها هنا انه يريد انه يثبت - [00:41:26](#)
العدالة والضبط فان هذا سينبني سينبني عليه ان هذا الراوي حديثه مقبول وانه في حيز القبول. هذا بخلاف ما اذا قال هذا الامام نفسه او غيره من الائمة هذا الراوي ثقة ولم يرد من قوله تقاس واثبات العدالة وان لم يكن الضبط متحققا في الراوي. فان الحكم حينئذ - [00:41:51](#)

يختلف فلن يكون هذا الراوي من من حيث قبول الرواية حاله كحال الراوي الاول. فان حال الراوي الاول حديثه من قسم المقبول بينما ذلك الراوي لن يكون حديثه من قسم المقبول لاختلال شرط من شرائط قبول الحديث وهو ضبط الراوي. حتى وان اطلقنا او جوزنا على هذا - [00:42:11](#)
ان يطلق عليه ان يطلق عليه بانه ثقة. فنحن اطلقنا عليه ثقة ولم نقصد به الضبط. وانما قصدنا فقط للعدالة اه فالثقة حيث اطلق في هذا الراوي لا يفيد معنى قبول قبول حديث هذا الراوي - [00:42:31](#)

وهكذا الشأن في من اطلقوا عليه انه ثقة ولم يريدوا ان ثقة ولم يريدوا انه اكثر من انه قد ثبت سماعه او حضوره مجلس السماع وان لم يكن عدلا او ضابطا. فان هذا الراوي وان اطلقوا عليه لفظ الثقة الا انهم لم يقصدوا - [00:42:48](#)
ان حديثه من الاحاديث المقبولة وانه وانه ممن يحتج بحديثه. انظر اخي الكريم كيف اختلفت دلالات هذا المصطلح فانبنى على ذلك اختلاف الحكم الذي ينبني على هذا المصطلح اه فانبنى على ذلك اختلاف الحكم الذي ينبني عليه هذا المصطلح. على هذا المصطلح - [00:43:05](#)

علماء الحديث عليهم رحمة الله تعالى حينما يتناولونها المصطلحات يتناولونها من الجهتين وليس من الجهة الواحدة يتناولوها وليس من جهة واحدة؟ وليس من جهة واحدة يتناولونها من جهة الاصطلاح اي اذا ما اطلق المحدثون مصطلحا ما فماذا يعني المحدثون بهذا المصطلح؟ فتجد علماء الحديث في - [00:43:25](#)
في كتب علوم الحديث وكتب مصطلح الحديث يتناولون هذا الامر ويدرسون فهم ويدرسون كيفية فهم مراد الائمة من قبل قولهم فلان ثقة فلان ضعيف وحديث صحيح حديث حسن حديث معضل حديث منقطع حديث متصل وهكذا كل مصطلح من هذه المصطلحات - [00:43:45](#)

وغيرها. علماء الحديث عليهم رحمة الله تعالى ينظرون ويبحثون في مراد ائمة الحديث منها. وهل هم يريدون بهذه المصطلحات معنا واحدا ام ان هذه من المصطلحات ام ان هناك من المصطلحات ما قد اطلقه الائمة وارادوا به اكثر من معنى. هذا جانب اصطلاحي - [00:44:05](#)

ثم ثم هناك ثم اه ثم هناك. ثم هناك جانب حك. حكمي. حكمي تعقيدي. تعقيدي. ينبني على فهمنا لهذا وهو ما حكم الحديث الذي قالوا فيه فانه حسن. ما حكم الحديث الذي قالوا فيه انه ضعيف؟ ما حكم الحديث الذي قالوا فيه انه صحيح - [00:44:25](#)

ما حكم النواوي الذي قالوا فيه ثقة؟ ما حكم الراوي الذي قالوا فيه ضعيف؟ هل حديثه مقبول ام ليس مقبولا؟ هذا بطبيعة الحال ينبني على فهمنا لمرادهم من مصطلحاتي التي اطلقوها على الروايات او على الرواة وبقدر فهمنا لمرادهم من الالفاظ ومن المصطلحات بقدر ما نستطيع ان نعرف الاحكام المترتبة على - [00:44:45](#)

هذه المصطلحات بمعنى اننا اذا ادركنا مثلا ان لفظ الثقة كما سبق بيانه يطلق على اكثر من معنى فان هذا ينبني عليه ان الاحكام المترتبة على قول المحدثين فلان ثقة تختلف باختلاف المعنى الذي يقصده كل امام على قوله من قوله ثقة - [00:45:05](#) وايضا مصطلح الحسن علماء الحديث عليهم رحمة الله تعالى يطلقون الحسنة على معان متعددة. فاحيانا يطلقون الحسنة على ارادة الحديث الصحيح الذي في غاية الصحة الذي هو في غاية الصحة فيكون الحسن حينئذ كالصحيح سواء بسواء. واحيانا يطلقون الحسن على ارادة الحديث المقبول وان لم يكن قد - [00:45:23](#)

بلغ اعلى درجات القبول فهو وان كان مقبولا الا انه دون الصحيح واحيانا يطلقون الحسنة على الحديث الضعيف الذي انضم اليه ما يقويه ويعضده ويشهد له ويأخذ به بيده فيقيه الى مصاف الحجة. فهذا ايضا عندهم حديث حسن. واحيانا يطلقون الحسن على الحديث القريب الذي يتفرد به الراوي بل على الحديث - [00:45:43](#)

بل على الحديث الموضوع اذا كان حسن اللفظ حسن اللفظي حسن المعنى كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى تبارك وتعالى. ان شاء الله تبارك وتعالى. في موضعه كيف ادركنا ان الحسن وهو لفظ واحد يطلق على هذه المعاني كلها ادركنا ذلك بدراستنا لهذا المصطلح وبتتبعنا واستقراءنا - [00:46:09](#)

ائمة الحديث له وبيان العلماء لمعاني هذا المصطلح ببيان وبيان العلماء لمعاني هذا المصطلح المتعددة عند ائمة الحديث رحمهم الله تعالى. ونحن بدراكننا لهذا لهذه المعاني كلها وبمعرفتنا بهذا الاختلاف في دلالة هذا المصطلح الواحد ندرك انه ينبني عليه اختلاف الحكم على الحديث الذي وصفوه بانه حسن - [00:46:30](#)

ذلك اننا اذا ادركنا انهم اطلقوا الحسن وارادوا اعلى مراتب مراتب القبول فنحن نعلم ان هذا الحديث هو والصحيح فهو في الحكم كالحديث الصحيح وان لم يسموه صحيحا. هم. بل اطلقوا عليها اسم الحسن. واذا ادركنا انهم اطلقوا الحسن على ارادة المعنى الثاني هذا - [00:46:57](#)

هو الذي الذي هو داخل في القبول الا انه دون الصحيح فنحن نعلم انه حديث مقبول ولكنه اذا عارض ما هو اقوى منها. فان الاقوى فان الاقوى يقدم عليه حينئذ. ولا يكون هذا الحديث بالقوة بحيث يرقى لان يعارض به الحديث الصحيح - [00:47:17](#) واذا ادركنا انهم اطلقوا الحسنة على ارادة الحديث الضعيف الذي انضم اليه ما يعضده ويشهد له ويقويه. فنحن نعلم وحينئذ ان هذا ان هذا الحديث وان وصفوه بالحسن الا انه دون عفوا. وان وصفوه بالحسن الا انه لا بالحسن عادي. ينفع بالحسن او بالحسن. نعم - [00:47:37](#)

الا انه دون الحسن الا انه دون الحسن الاول الذي هو في مرتبة الصحيح وهو ايضا دون الحصن الاخر الذي هو قريب من الصحيح واذا ادركنا انهم اطلقوا الحسن وارادوا به حسن المعنى او جزالة اللفظ مهما كان حديث مهما كان الحديث غريبا او منكرا او موضوعا فنحن - [00:47:59](#)

نعلم ان هذا وان وصفوه بالحسن الا انه خارج نطاق الحجة اساسا. وان وانه من قسم من قسم المردود من قسم المقبول. يعني هو الان يا شباب يريد ان يذكر لك اثرا لمعرفة المصطلح ودلالاته والاحكام المترتبة. نعم. فلفظ الحسن مثلا - [00:48:19](#) قد يستعمل ولا يراد به الثبوت اصلا. خلاص؟ فهذا لا يصح ان ندخله في الاحاديث المقبولة. انما يريد مثلا انه حديث لكن لفظه حسن. نعم. لكن اذا اراد بالحسن الصحيح بعض العلماء يطلق الحسن على الصحيح. فهذا يدل على انه بلغ مثلا الدرجة العليا -

[00:48:39](#)

في الصحة وقد يطلق الحسن ويريد به يعني الحسن المتوسط. يعني انه اقل من الصحيح. فلو اننا ادركنا هذه الدلالة يبقى هو اقل اقل من الاليه؟ اقل من ان يعارض الصحيح وهكذا. تكلم عن كتاب الترمذي جمع انه حكى قصده في حسن. نعم. اه اه - [00:48:59](#)

اه قلت ان القصد معلق بجورتين شرط الاول انه يرد في هذا الكتاب الاخر انه اه عند الترمذي خاصة يعني البخاري مثلا يطلقه. الواقع هل هل يعني جاءت معنى حسن عايد الترمذي في غير كتب لأبس هو الترمذي نفسه حدد لك هذا. قال ما ذكرنا في هذا - 00:49:20

الكتاب حديث حسن اردنا به حسن اسناده عندنا. فهو نفسه قيد. فيبقى احنا نقيد. دائما يا شباب لما الانسان يقيد افضل ما يعمم واضح؟ هو يبقى كل ما فات الشباب هو شرح لي اثر اختلاف الدلالات وكيف سيترتب عليه؟ نخلص ديون ونقف ان شاء الله. يقول -

00:49:40

اقصد يعني لو استقرانا كل كتب الامام الترمذي كلمة الحسن عنده تعني نفس الدلالة هو الكتب يعني عشان يكون الكلام واقعي والترمذي عنده كتاب الجامع وكتاب الشمائل وعنده كتاب العلل الكبير الذي يسأل فيه البخاري الذي يسأل فيه البخاري. فهذه الكتب

لم يعني - 00:50:00

لم تخرج فيه الدلالة. ولكن انا اعلمك الدقة. يعني هو نفسه قال يا شباب ما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن. فانت لماذا تقول الحسن عند الترمذي؟ لا. تقول كما قال الحسن عند الترمذي في كتاب الجامع فهمنا؟ اتفضل. ان شاء الله نقف عند يعني عشان يبقى

انتهينا عند الفقرة نقف هنا. اتفضل - 00:50:20

يقول وفائدة معرفتنا بهذا اننا اذا وجدنا اماما اطلق اسم الحسن على ارادة حسن المعنى او ازالة اللفظ مهما كان الحديث غريبا او منكرا فلا ينبغي ان نفهم من كلامه انه يحتج بالحديث لمجرد اننا نحن المتأخرين قد اصطلاحنا على ان طبعا هي الفائدة دي نفيسة

جدا لماذا؟ لان لو انت - 00:50:40

لو انت تريد ان تفهم المصطلحات المتقدمة بما هي عند المتأخرين ستخطئ خطأ فادحا يعني مثلا يا شباب انت لما تقرأ للامام احمد لفظ منكر وواحد تاني مسلا من علماء اسمه يعقوب ابن شيبه السدوسي. يطلقون المنكر احيانا على ما تفرد به الراوي وان كان ثقة.

هم. فكلمة - 00:51:00

المنكر عند الحافظ ابن حجر هو مخالفة الضعيف لمن هم اوثق منه. هم. فانت لو اصطحبت هذه الدلالة وانت تقرأ للائمة المتقدمين هتخطئ لانك ستفهم المنكر بدلالته عند ابن حجر. بينما انت تقرأه لاحمد ابن حنبل. رحمهم الله جميعا. فهمنا يا شباب؟ فهو هو ميزة -

00:51:23

كما قلت لك ان هذا الكتاب اذا توسع في مسألة هو ربما انت تحس ان هو بيعيد الكلام ويكرره. لماذا؟ لان هو يريد منك ان تبقى يقظا في هذه النقطة. لان حصل فيها خلل كبير. اتفضلي - 00:51:43

نعم يقول اه فلا ينبغي ان نفهم من كلامه انه يحتج بالحديث لمجرد اننا نحن المتأخرين قد اصطلاحنا على ان للحسن معنيين فقط فان هذا لا للحسن للحسن هو لان احيانا يقصد المصدر وحيانا يصل اقصد اللفظ. الحسن. مم. فان هذا فان هذا اصطلاح خاص بهذه

الازمنة - 00:51:57

متأخرة فاذا وجدنا اماما متأخرا اطلق على الحديث بانه حسن فاننا نفهم انه يقصد يقصد بالحسن ها هنا احد المعانين الذي عرف عند المتدخين لكننا يقصد اللواء الحسن لذاته ولغيره. الحسن لذاته يعني اسناد واحد فيه الحسن. لغيره يعني هو ضعيف لكن اكتسب

- 00:52:17

انه من كثرة الطرق لكننا نعلم بالضرورة ان المتقدمين وان اطلقوا الحسنة على ارادة هذين المعنيين الذين اشتهي راع اللذين؟ اللذين مشتهر اشتهرا عند المتأخرين الا ان المتقدمين لم يحصلوا الحسنة في هذين النوعين بل اطلقوا الحسنة كما سبق بيانه وكما سيأتي

مفصلا في موضعه على ما هو على ما هو صحيح في اعلى - 00:52:40

القبول وعلى ما هو غريب او منكر او موضوع. فينبغي علينا ان نتفهم لفظ الحسن حيث اطلق في اي موضع ومن اي امام ونفهم اي المعاني التي قصدها الامام. هل قصد الحسن الذي هو داخل في نطاق الحجة؟ ام الحسن الذي هو خارج نطاق الحجة - 00:53:05

فيكون من الغريب او المنكر او الموضوع فنفهم كلام كل امام على مقتضى ما عرف من اصطلاحه فلا ننسب لامام من الائمة انه حسن الحديث في الوقت الذي هو انكره - 00:53:25

نعم. وانما اراد بالحسن ها هنا حيث وصف الحديث وصف الحديث بذلك. النكارة او الغرابة. او الغرابة. الفرق بين انهم يا شباب النكارة

معناها ان هذا فرض ومستنكر. يعني بصوا يا شباب معنى انه منكر يعني انه فرض - [00:53:39](#)

بس ليس كل تفرد يكون منكرا. لان ممكن راوي ينفرد بالحديث ويكون اهلا للتفرد. مثلا حديث انما الاعمال بالنيات يروي من ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب. هم. بس لم يروه احد غير هؤلاء.

ومن يحيى ابن سعيد اخذه يعني اكثر من سبعين - [00:53:59](#)

نراوي مالك حماد بن زيد وغيرهم. وسفيان بن عيينة لكن هو فرض انفرد به يحيى عن محمد ابن ابراهيم. ومحمد ابن ابراهيم عن علقمة وعلقمة عن عمر مرة. تمام؟ فرض. فليس التفرد وحده علة. هم. الا اذا كان الراوي ليس اهلا للتفرد. فيبقى هو قال ايه؟ النكارة

او الايه؟ او التفرق - [00:54:19](#)

هذا شيء وهذا شيء. آآ اقصد النكرة او الغرابة. نعم. كل منكر. نعم؟ ايوة. هم. او قصد جزالة اللفظ او حس او حسن المعنى وان لم يكن الحديث عنده ثابتة. مهم جدا يا شباب بعد احنا دلوقتي قرأنا تقريبا تلتاشر صفحة لازم انت بعد ما تقرأ فصل لابد ان تستحضر هذا

الفصل - [00:54:40](#)

اصل بتلخيصك انت فتبدأ تقول تكلم الشيخ عن امور في فرق ايه انت عايز تعرف هو ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان

المصطلحات تختلف من علم لآخر وتختلف - [00:55:00](#)

في العلم الواحد ويختلف الاختلاف الزمان او المكان. بل العالم الواحد قد يختلف عنده دلالة المصطلح. تمام. النقطة اللي بعدها. اه ان اين نطلب معرفة دلالة المصطلحات عند علماء الفن. كيف نعرفها؟ ذكر طريقين. الاول ان ينص العالم والثاني عن طريق الاستقراء.

وضرب امثلة. ضرب امثلة بماذا - [00:55:10](#)

تبقى حافز بقى مصطلح الحسن مصطلح الثقة وهكذا. مهم جدا يا شباب بعد ما اخلص كل فصل اذا كنت انت عايز تذاكر فعلا هو ايه

اللي بيخلي الناس يشتركون في - [00:55:30](#)

ويختلفون في النتائج طريقة - [00:55:40](#)